

من النظرة الأولى



ساجدة الصراي

تصميم:
درار هديل

من النظرة الأولى

رواية

بقلم:

ساجدة المصراتي

الكتاب: من النظرة الأولى.

النوع: رواية.

تأليف: ساجدة المصراحي

تصميم الغلاف: درار هديل.

التنسيق الداخلي: مكتبة كتوباتي.

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

4	الحمد
5	الاهداء:
6	نبذة عن الرواية
7	الفصل الأول: بحبك سأكتفي
9	إليكم قصتي
11	البداية
34	الفصل الثاني: أحبك ولو بعد حين
49	حكمة الرواية
51	النهاية

الحمد

الحمد لله على نعمه التي لا تعد. والشكر له على
احسانه الذي لا يحد وأشهد ان لا إله الا الله الواحد
الأحد الحي الصمد. عليه المعول والمعتمد واليك
ربنا المستند ومنك وحدك المستمد الحمد لله الذي
لا يخلف وعده ولا يمنع سائله ولا ينقضي مع كثرة
عطاياه ما عنده وأشهد ان نبينا محمدا عليه أفضل
الصلاة والسلام.

الاهداء:

بسم لله الرحمن الرحيم

ملأني في الحياة إلى معني الحب والحنان والتفاني إلي
بسمة الحياة وسر الوجود. إلى من كان دعائها سر
نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلي أغلي الحبايب.. إمي
الغالية وإلي أبي وأشقائي وشقيقي وشقيقي رحمه الله
وتقبله الله بواسع رحمته وصديقاتي وإلي من كان
سببا في كتابة هذه الرواية.

نبذة عن الرواية

لقاء بين اميمة وامير كانت من طرف اميمة ولكن
انكشفت من أول يوم لقاء بينهما اميمة لا تريد
أخباره بحبها له مقابل غضب الله والوالدين ولكن
صار شيء لم يكن في الحسبان للأسف أن امير أتجوز
غصباً عنه بعد شهر من معرفته بحب اميمة له
وياسمين التي تجوزت امير تكون صديقة اميمة
وكانت تعلم بحب اميمة وامير.

الفصل الأول: بمجه أكتفي

منذ تلك السنة التي رأيتك فيها أحببتك وسأحبك
طول عمري ربما لن أخبرك ولن أصارحك لعدة
أسباب لا أريد أن أذكرها الان سيأتي يوم بمشيئة الله
سأفرغ كل ما في قلبي وسأخبرك عن حبي لك بكل
مميزاتك وعيوبك واعتقد ان ليس لديك أي عيوب
أتذكر السنة والشهر ويوم الذي رايتك فيها ربما
بالغت كثيرا و لكن هذه هي الحقيقة التي لا يعرفها
أحد إلا الله عز وجل صارحته بكل شيء فكرت ان
أكتب وأخرج كل شيء بداخلي في الكتابة أحب تلك
الابتسامة التي تظهر علي وجهك أشعر بارتياح تام
كلما رأيتها وكل يوم أري ذلك الوجه وكأن شيء ما
يجذبني إليك وأعتقد ان كل شيء يأتي بالصدفة وانا
أحببتك بالصدفة ويا لها من صدفة ولكن حب الله
والوالدين أقوى لا أريد ان أخبرك عن حبي لك بمقابل
غضب الله والوالدين ولكنه سيجمعي بك عن
قريب سأظل أحبك وسأحبك مهما كانت المسافات
بعيدة حتي ولو كان بيننا سد يأجوج ومأجوج
وسأدعو الله كل يوم وسأخبره باني احبك وان
يجمعي بك عن قريب حتي لو طال زمان او قصر.

إليك قصتي

اميمة فتاة تبلغ من العمر 22 عاما طيبة القلب محبة للخير ومحبة لله ورسوله طموحة لديها أحلام وأهداف منها أن تحقق حلمها بتخرجها من الجامعة والي ان تنال الدكتوراه تحب عائلتها أكثر من نفسها آخر سنة من دراستها تحديدا سنة 2020 حدث شيء لم تتوقعها ألتقيت بصدفة حياتي وكانت من اجمل الصدف التي تمر بحياتي بعد 3 أشهر من مقابلتي له كنت حائرة بين أن أذهب وأنكلم معه أو أن أغضب ربي أو أن أتركه لله سبحانه وتعالى الذي بيده كل شيء أحب دراستي كنت متفوقة عن كل صديقاتي الحمد لله كنت أميز بين دراستي وفعلي للخير وهوويتي للطبخ كنت دائما أن أعمل باجتهاد أحب قراءة القران و قراءة الكتب والكتابة ومعظم الوقت أحب أن ابقى في انعزال تام أرتب أفكارى و أخطط لمستقبلى ولحياتى كانت لى ولا يزال أحلامى وأهدافى كثيرة لا أعلم أى منها أحقق أنا من عائلة بسيطة لى أخين وأختين أنا أوسطهم أحب عائلتى كثيرا منذ صغرى أحب فعل الخير إلى أن قمت بفتح جمعية خيرية

كانت في الأول مهمة صعبة على من كل ناحية وأنها
مسؤولية أسأل الله عليها يوم القيامة لدي صديقاتي
ساعدني كثيرا وشجعتني الي أن تحملت المسؤولية
ووفقتني الله وذلك بفضلته وبفضل دعاء ابي وامي
وبفضل صديقاتي روز ونور كنا دائما نتشاجر على
الطبخ كنا أكثر من صديقات بالنسبة لي أحمد الله
عليهن دائما عوضني الله بهن وصديقتي ياسمين التي
كنت أعتبرها بنسبة لي أكثر من أخت ولكن كسرتني
وطعننتني بظهري وأخذت مني حب حياتي ستعرفون
التفاصيل.

البداءية

في الصباح الباكر كنت ذاهبة إلي الجامعة كالعادة أخذت رضا أمي و أبي و قبل كل شيء كنت متجهة نحو القبلة لكي أصلي ركعتين قبل ذهابي إلي الجامعة قلت بسم لله توكلت علي الله و أبدأ يومي بذكر الله جلست مع عائلتي و من ثم رحلت وانا كل ما في داخلي تفاءل و إيجابية و إيماني بالله سبحانه وتعالى بأن يبقي يومي ممتلئ بالسعادة دخلت أول محاضرة و خرجت وكانت محاضرة الثانية على وشك أن تبدأ ولكن عندما وصلت كان دكتور قد دخل إلي القاعة قبل وصولي إلي هناك طرقت الباب و دخلت و اعتذرت علي التأخير بسبب الوقت ما بين المحاضرات بمجرد أن أكملت اخر كلمة جاءت عيني في عين دكتور و من هنا راودني شعور غريب اتجاهه أول مرة يحدث معي في حياتي لم أشعر بمرور الوقت المحاضرة كانت بجواري صديقتي ياسمين والتي كانت تفهمني من قبل أن أتحدث بعد انتهاء المحاضرة أول شخص خرج دكتور و من ثم خرجت انا و ياسمين ولم اتكلم ولكن كان بداخلي كلام لا أريد أن اخبر اي

شخص إلا الله ذهبت إلى المنزل قبلت يد أبي وأمي و
من ثم دخلت غرفتي لكي اغير ملابسي و دخلت إلى
نوم عميق لم اسمع إلا أمي وهيا تقوم بإيقاظي
الساعة الثالثة فجراً أول مرة يحدث معي لم أصلي
أوقاتي كاملة استيقظت و كان جسمي متكسر و عيوني
حمراء كان هناك حمل ثقيل علي ظهري تعوذت من
الشیطان و قمت تطهرت بمجرد أن وجهت نفسي إلى
القبلة انهرت من البكاء عيناى لم تتوقف إلى ان
أكملت من الصلاة واخبرت الله بكل شيء يدور
بداخلي وكل ما احسسته تجاهه و كأن الحمل خفف
من على ظهري واحسست براحة و من ثم قمت
بمراجعة دروسي طبعا لم افهم شيئاً من المحاضرة
الدكتور هناك رسالة مكتوبة من صديقتي ياسمين
قالت منذ دخولك الي القاعة كنت اشعر بك و
أحسست انك اعجبت بدكتور و لكن اريد ان
انصحك نصيحة اخبريه عن ماذا كنت تشعرين كلما
رأيتته أنت صديقتي الوحيدة ولا اريد ان اراك تعذبي
نفسك من الداخل طبعا لم يعجبني رسالتها لأنها
تعرفني جيداً لا أريد ان أغضب الله بشيء من
المحتمل أن يكون ليس نصيبي هيا تريدني ان اقع
بذنب لكي اندم عليه طوال حياتي كتبت لها رسالة
علي رقمها عاتبته علي رسالتها قلت لها انتي لست

صديقتي التي تعرفني الصديقة تنصحنى ان لا اقع
بذنب بمجرد ان اخبره بماذا أشعر أنا لا أريد مقابلتك
ولا اريد مصادقتك بعد الآن و الله يهديك ويصلح
حالك ومن ثم حضرتها من جميع التواصل الاجتماعي
درست قليلا وذهبت إلي فراشي قراءة جزءا من
القران وكتبت رسالة في مذكرتي منذ دخولي الي
القاعة عيناى لا تري غيرك و قلبي لا يحب شخص
غيرك وعقلي يريد ان لا يفكر بشيء غيرك ماذا فعلت
بي انا ولا مرة حدث معي هذا شيء بعد قدومك
فكرت بكل شيء وحدث أشياء لم أتوقع حدوثها ربما
سيأتي هذا اليوم الذي سيجعلك الله من نصيبي وان
لم يحدث ستبقي أجمل شيء حدث بحياتي كلها
ولكن لا اريد اخبارك لكي لا اغضب الله علي وتتوقف
حياتي ولكن سأحدث الله كل شيء عنك الي ان يأتي
هذا اليوم الذي سيكون من اجمل ايام حياتي ومن ثم
قراءة سورة الملك وذهبت الي امي لكي تقرا علي
ونمت معها بدأت كطفلة مدللة ضائعة من أهلها لم
احس علي نفسي الا واحدهم يقوم بإيقاظي الساعة
العاشرة صباحا ومحاضرتي كانت بعد ساعتين

قمت بغسل وجهي وتطهرت وصليت ركعتين قبل
ذهابي الي الجامعة قابلت ياسمين جاءتني قالت لي انا
لم اقصد ان اقعك بذنب مثلما تقولين كانت عيناها

تمتلأن بالشر عندما كانت تكلمني قلت لها انت
تعرفيني جيدا انا لم اتقبل منك هذه النصيحة ولا
أريد ان اراك مرة ثانية لا في الجامعة ولا في أي مكان
ثاني وهذه ليست المرة الاولي كنت دائما تستهزئين
علي في كل شيء وكنت اسامحك على كل كذبة واتهام
انا لا اريد مصادقتك مرة اخري

ياسمين: سوف ترين ماذا سأفعل بك سأحطمك
وسأكسر قلبك يا اميمة

اميمة: أي شيء ستفعلينه سوف تندمين عليه يا
ياسمين

ياسمين: الأيام بيننا يا اميمة

دخلت الي القاعة منذ دخولي رأيت ياسمين تتكلم مع
دكتور امير هنا كانت الصدمة لي منذ ان رايتها
تضحك مع الدكتور ففهمت قصدها بكلمة سأكسر
قلبك لم اتحمل هذا الشيء رغم ذلك كنت سأبكي
ولكن تماكنت نفسي وخرجت من المحاضرة
وجلست في حديقة الجامعة وأخرجت مصحفي من
الحقيبة وقرات سورة يوسف وشعرت براحة تامة
وكنت أتأمل الزهور ولم اشعر بنفسي الا بنتين
جلستا بجانبني كنا نتبادل الحديث بيننا كنت اشعر

براحة عندما تكلمت معهن وكانتا يشعران انني أحب
الدكتور نور وروز فتاتان جميلتان كان هناك أشياء
مشتركة بيننا كنا دائما مع بعض صديقات بمعنى
الكلمة الحمد لله انه الله عوضني بهن طيبات
ومحوبات كنت لها رسالة علي رقمها عاتبته علي
رسالتها قلت لها إنتي لست صديقتي التي تعرفني
الصديقة تنصحي ان لا اقع بذنب بمجرد ان اخبره
بماذا أشعر أنا لا أريد مقابلتك ولا اريد مصادقتك
بعد الآن و الله يهديك ويصلح حالك ومن ثم
حظرتها من جميع التواصل الاجتماعي درست قليلا
وذهبت إلي فراشي قراءة جزءا من القران وكتبت
رسالة في مذكرتي منذ دخولي الي القاعة عيناى لا
تري غيرك و قلبي لا يحب شخص غيرك وعقلي يريد
ان لا يفكر بشيء غيرك ماذا فعلت بي انا ولا مرة
حدث معي هذا شيء بعد قدومك فكرت بكل شيء
وحدث أشياء لم أتوقع حدوثها ربما سيأتي هذا اليوم
الذي سيجعلك الله من نصيبي وان لم يحدث
ستبقي أجمل شيء حدث بحياتي كلها ولكن لا اريد
اخبارك لكي لا اغضب الله علي وتتوقف حياتي ولكن
سأحدث الله كل شيء عنك الي ان يأتي هذا اليوم
الذي سيكون من اجمل ايام حياتي ومن ثم قراءة
سورة الملك وذهبت الي امي لكي تقرا علي ونمت

معها بدأت كطفلة مدللة ضائعة من أهلها لم احس
علي نفسي الا واحدهم يقوم بإيقاظي الساعة العاشرة
صباحا ومحاضرتي كانت بعد ساعتين قمت بغسل
وجهي وتطهرت وصليت ركعتين قبل ذهابي الي
الجامعة قابلت ياسمين جاءتني قالت لي انا لم اقصد
ان اقعك بذنب مثلما تقولين كانت عينها تمتلأن
بالشر عندما كانت تكلمني قلت لها انت تعرفيني
جيذا انا لم اتقبل منك هذه النصيحة ولا أريد ان
اراك مرة ثانية لا في الجامعة ولا في أي مكان ثاني
وهذه ليست المرة الاولي كنت دائما تستهزئين علي
في كل شيء وكنت اسامحك على كل كذبة واتهام انا لا
اريد مصادقتك مرة اخري

ياسمين: سوف ترين ماذا سأفعل بك سأحطمك
وسأكسر قلبك يا اميمة

اميمة: أي شيء ستفعلينه سوف تندمين عليه يا
ياسمين

ياسمين: الأيام بيننا يا اميمة

دخلت الي القاعة منذ دخولي رأيت ياسمين تتكلم مع
دكتور امير هنا كانت الصدمة لي منذ ان رايتها
تضحك مع الدكتور ففهمت قصدها بكلمة سأكسر

قلبك لم اتحمل هذا الشيء رغم ذلك كنت سأبكي
ولكن تماكنت نفسي وخرجت من المحاضرة
وجلست في حديقة الجامعة وأخرجت مصحفي من
الحقيبة وقرات سورة يوسف وشعرت براحة تامة
وكنت أتأمل الزهور ولم اشعر بنفسي الا بنتين
جلستا بجانبنا كنا نتبادل الحديث بينما كنت اشعر
براحة عندما تكلمت معهن وكانتا يشعران انني أحب
الدكتور نور وروز فتاتان جميلتان كان هناك أشياء
مشتركة بيننا كنا دائما مع بعض صديقات بمعنى
الكلمة الحمد لله انه الله عوضني بهن طيبات
ومحوبات كنت نادمة اشد الندم بمعرفتي بياسمين
كنت اعتبرها اخت وللأسف كانت عدو بالنسبة لي
نور وروز كانتا يصبراني على الأشياء التي تفعلها لي
ياسمين ولكن الحمد لله كنت دائما كنت صابرة
ومتماسكة رغم كل شيء تفعله بي ياسمين.

بعد شهر من معاناة بدأت احقق أحلامي

سأقوم بافتتاح جمعية الخيرية كنت في قمة سعادتني
الشيء الذي كنت احلم به منذ صغري ها هو اليوم
بدأ يتحقق كله بفضل الله أولا وفضل عائلتي الذي
كانوا معي لحظة بلحظة كانوا سندي في هذه الحياة
فكنت واقفة انظر اليهم وهم سعداء لأنني حققت

حلم الطفولة انهرت بالبكاء وكأنني فقدت شخص
عزيز لا ادري هل هذا بكاء حقيقي ام هذا بكاء الفرح
بعد تحقيق امنية حمدت الله كثيرا وسجدت سجدة
شكر لله أولا ثم عائلتي ولا انسي طبعا صديقاتي نور
و روز صديقاتي التي كانتا نعم الصديق و فعلا
المواقف هيا التي تبين من الصديق الحقيقي مهما
فعلوا بك او حطموك وكسروك ستعرف من يبقي
معك ومن سيتركك فالحمد لله على وجودهن في
حياتي لكن ياسمين سوف تندم على كل شيء قامت
بفعله تجاهي

او اتجاه أي شخص حطمته وكسرتة قمت بأكبر
حفلة للافتتاح الجمعية الخيرية تمت الدعوة عامة
لجميع الأشخاص

يوم الاثنين يوم الافتتاح

بدأت الناس تأتي مدرساتي وزملائي وزميلاتي عائلتي
بأكملها وعائلات صديقاتي ودكاترة الجامعة كنت
أتحدث مع صديقتي

نور: اكيد قمت بدعوة الدكتور امير

اميمة: لا قمت بدعوة الجميع ولم احدد شخص
معين

نور: إذا جاءت نور فهل ستقبلينها

اميمة: بالطبع سأقبلها ولكن لا اريد ان اري وجهها منذ ان أكملت الحديث الا واري ياسمين دخلت من الباب متزينة وكأنها في حفلة زفاف وليس افتتاح

نور: اخبرتك بانها ستاتي

اميمة: سأذهب لا اريد ان اراها وإذا سالتك عني قولي لها لا اعرف اين هيا

نور: اتفقنا اهربي قبل ان تجدك

اميمة: سنلعب الغميضة سأراك لاحقا

نور: في امان الله حضا موفقا عزيزتي

ركبت لكي ألقى كلمة الافتتاح جاءت عيني على الباب كان يرتدي بدلة جميلة مثل الذي شاهدتها في الحلم قلت بيني وبين نفسي هل هو دكتور امير ام شخص اخر أنظم لي طاولة دكاترة الجامعة فقلت لي نفسي انا متأكدة فهذه الابتسامة التي جذبتني منذ ان رأيته كنت واقفه وشاردة لم انتبه لي نفسي الا وامي أتت الي الت لي ماذا تفعلين بماذا تفكرين فانتبهت لي نفسي فاستغفرت الله وبدأت بإلقاء كلمة الافتتاح وكل دقيقة انظر الي تلك الطاولة كنت سعيدة جدا

أنه كان يبتسم لي فضغطت على نفسي وكأني لم اري
هذا الشيء ولكن في نفس الوقت كان قلبي يرقص من
الداخل لا أريد ان أقع بذنب وان أضعف أمام تلك
الابتسامة التي جذبتني منذ البداية.

كلمة الافتتاح

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد

أشكركم على تلبية الدعوة أولا وثم الحمد لله بفضل
لله عز وجل ومن ثم لي عائلي الذي كانوا سندا
حقيقيا بتحقيق أول امنية لي منذ صغري سيكون
مسؤولية كبيرة جدا أسأل الله أن يعينني عليها لأنني
سوف اسال الله عليها يوم القيامة طبعاً سيكون
هناك شهريا حفلات للأطفال سرطان والايتم لكي لا
نحسهم أن هناك شيئاً ينقصهم في حياتهم سيتم
التحقق كل يوم بأشياء الصغيرة والكبيرة في ختام
أشكركم مرة أخرى على قدومكم في هذه الاحتفالية
البسيطة.

الأب والام: ألف ألف مبروك يا ابنتي أن شاء الله
تحققين كل أحلامك

أميمة: امين يا رب

بعد يوم كامل من التعب

دخلت غرفتي شكرت الله كثيرا على هذا اليوم
وصليت وقراءة القران وراجعت دروسي
قمت بإطفاء النور تقلبت ولا يريد أن يأتيني النوم
فخرجت مذكرتي وكتبت

هذا اليوم لا ينسي أشكرك لأنك أتيت إلى الافتتاح
وجعلت يومي مليء بالسعادة فلن أنسي هذه الليلة أنا
متأسفة لأنني تجاهلت تلك الابتسامة ولكن كان قلبي
يرقص من شدة الفرح بمجرد ان ابتسمت لي فأنا لا
أريد أغضب الله ولن أقع بذنب حتى لو كان هذا
الذنب صغير سيأتي اليوم وأخبرك لماذا فعلت هذا
الشيء تصبح علي خير وأتمني أن أراك غدا لا أريد
منك أن تتجاهلني.

بعد شهر من الافتتاح الجمعية

صباح اليوم الثاني كنت جدا جدا سعيدة ويومي مليء
بالطاقة والايجابية وفي نفس الوقت سأراه مجددا
أتمني ان أري تلك الابتسامة عند دخولي من الباب
الجامعة كانت دائما تقابلني سيارته ولكن هذه المرة
لم تقابلني شعرت بشيء غريب دخلت المحاضرة
الاولي ولم أشعر بمرور الوقت وكان كل تفكيري

بدكتور أمير ذهبت مسرعة الي محاضرة الثانية لكي لا
يدخل قبلي قابلني صديقاتي

نور وروز: صباح الخير اميمة

اميمة: صباح الورد

نور: المحاضرة الغيت قمنا بإرسال رسالة لك

أميمة: من المحتمل ان اغيب لمدة شهر لدي
ظروف

نور: المحاضرات ودروس

اميمة: سأبلغ الادارة

خرجت من الجامعة طول الطريق كنت هادئة هذه
ليست عادتي كنت أفكر بشيء واحد فقط كيف لي
ان اغيب شهر ولم اري فيها دكتور امير سقطت
دمعة مسحتها قبل ان يراها والدي لكن شر ان هناك
شيء شاغل بالي ففتح اذاعة القران ووقعت اذني على
الآية وكأنها كانت موجهة لي قال تعالى (أشكو بثي
وحزني لله رب العالمين) كأن الله يقول لي أنا أشعر
بك وأراك فلن يليق عليك الحزن بعد انهيارني من
البكاء شعرت براحة كبيرة جدا عند وصولي الي المنزل
قبل دخولي قمت بمسح دموعي ودخلت من الباب

الخليفي لكي لا أحد يراني باكية غسلت وكنت متجهة
بسرعة الي غرفتي صليت وقرأت القران ولم أحس
بالوقت إلا عند سماع صلاة العصر فتوضأت من
جديد وخرجت من غرفتي ذهبت للحديقة المنزل
وكان الجو رائع فلم أشعر بان امي كانت بجانبني كان
لديها احساس ان هناك شيء يشغل بالي منذ أيام لم
أتمالك نفسي وأخبرتها ماذا يحصل معي وكانت
تسمعي وكأنها صديقتي وليست أمي وأخبرتها ماذا
فعلت بي ياسمين كيف كانت صديقتي بل اختي
وكيف انقلبت إلى عدوتي

بعدها أنهرت من البكاء وكأني طفلة فقرأت على
القران ونصحتني بأن لا أقع بذنب مهما ضعفت
فحبي لله أقوى بأي شيء وثقتي به كبيرة جدا
احسست براحة كبيرة بعد اخبار امي بكل شيء وبكل
ما يحدث معي طوال ثلاثة أشهر الماضية فتبادلنا
الحديث وقلت لي امي عن احتياجات الجمعية
وماهي الاشياء الناقصة. في صباح اليوم الثاني

دعوت نور وروز لكي يساعداني في ملفات الجمعية
للاستقبال الاعضاء الجدد والمحتاجين منذ دخولي
الجمعية سعيدة جدا بتواصلي مع الناس

ومساعدتهم سأقوم بفتح الجمعية في التوقيتين
الصباحي والمسائي سأعين بعض الموظفين

نور: اميمة تأخرنا على الجامعة

اميمة: لا يزال لدي عشرة ايام

نور: إذا سال عليك دكتور

اميمة: اخبريه بأنني مشغولة

في الجامعة

دخلتا نور وروز وكان دكتور دخل قبل وصولهن
اعتذرن عن التأخير الذي حصل فقبل دكتور الاعتذار

دكتور امير: نور اين صديقتك اميمة لما لم تحضر
المحاضرات

نور: اميمة اخذت الاذن من الادارة منشغلة

دكتور امير: اخبريها بان تأتي امتحانات قريبة

روز قالت لنور: انتبهى سوف يراك الدكتور

دكتور: نور وروز بعد انتهاء جميع المحاضرات قابلي
في المكتب

نور: ان شاء الله دكتور

نور: ماذا يريد منا الدكتور

بعد انتهاء من جميع المحاضرات

نور وروز: متجهات نحو المكتب الدكتور وفي بالهن
ألف سؤال ومنه ماذا يريد دكتور مقابلتنا بمجرد
وصولنا الي المكتب كانت هناك

ياسمين: وهي تبكي بشدة وقالت اريد ان تخبران
اميمة لن تحبلي عليه فهووا لي لك ويكون لي نور:
ياسمين انت مريضة نفسية ولله اتركي اميمة في
حالتها

روز: ولله سوف تندمين على كل شيء فعلتية في
اميمة

كان دكتور واقفا امام مكتبه ومع الحديث الذي دار
بين يامين ونور وروز كان مندهشا بما حصل وفهم
سبب غياب اميمة للمحاضرات لتتفادي مشاكل التي
تقوم بها نور روز: السلام عليكم دكتور

دكتور: عليكم السلام اكيد كان هناك ألف سؤال
يدور في بالك انت وروز

نور: قالت لي روز سأرسل لها رسالة واقوم بأخبارها

نور: نعم دكتور انت تريد معرفة سبب غياب اميمة
والموضوع الذي صار بين اميمة وياسمين انا
سأخبرك بكل شيء اعرفه

نور: اخبرت دكتور بكل شيء بدون ما أعلم ماذا قالت
له فكانت هناك صدمة علي وجه الدكتور بان
ياسمين قامت بإخباره عكس الكلام تماما

دكتور: اريد منك اخبار اميمة بان تأتي الي الجامعة لا
يفوتها الامتحانات

نور: دكتور اميمة لم تكن تعرف انني اخبرتك ولا اريد
منها ان تعرف

دكتور: سأحدث معها وسأشرح لها ما فاتها في
القاعة بعد ساعات كثيرة مرت علي اميمة ذهبت لكي
أصلي ركعتين وقلت يا لله ان كان لي فيه نصيب قربه
وان كان لي فيه شر أصلحه لي وردة لي انا لم اعد
اتحمل ففرحتني وامح على قلبي تركته لك وسأدعوك
بان تكون لي فجأة يرن هاتفي وكانت نور تتحدث معي
وهي سعيدة فقلت لي نفسي اكيد هناك خبر مفرح

نور: لقد اتصلت بك لكي اخبرك بشيء يريد منك
دكتور بان تأتي غدا

اميمة: صحيح هو الذي اخبرك بهذا

كنت سعيدة جدا منذ ان اخبرتني ياسمين بهذا
الشيء من شدة الفرح أردت ان ارقص فخرجت قليلا
وحمدت الله بان أستجاب لي دعائي ثم فكرت كثيرا
ماذا يريد مني دكتور فكانت هناك تساؤلات ليست
لها تفسير فسجدت لله وشكرته على هذا الخبر
السعيد فقلت لي نفسي أخجلي يا فتاة هو يريد أن
تأتي فقط ولم يطلب منك شيء آخر أريد الوقت يمر
بسرعة راجعت دروسي وكتبت جزءا من خواطري
وقراءة القران ثم خلدت الي النوم

اليوم الثاني جاءت امي لإيقاظي صباحا كالعادة وكانت
ابتسامتي لم تفارق وجهي فسلمت على العائلة
بالكامل ذهبت للحديقة المنزل جلست على الكرسي
لكي أتأمل السماء ودعيت لله كثيرا حمدته وسأحمده
طول عمري قمت بتغيير ملابسني وذهبت للجامعة
قابلي صديقاتي

نور روز: صباح الورد يا ورد

اميمة: صباح الانوار وصباح كل شيء حلو مليء
بالسعادة

دكتور: كل ما فاتك ستكون في هذه المذكرة. مواعيد
الامتحانات وما هو مهم ذهب ليكمل ما تبقي من

المحاضرة وتركني مندهشة بما فعله لماذا كل هذا
الاهتمام هل أحد قام بإخباره عن حبي له أو قد
كشفت ذلك بنفسه فلقد شككت بصديقاتي ثم
تعوذت من الشيطان فقلت من المستحيل ان تكون
نور روز سيبين كل شيء لاحقا لاحظت هناك ظرف
داخل المذكرة ففتحته وقراءته

كان مكتوب بداخله

.
.
.

إلي اميمة

بعد تفكير طويل لكي اكتب هذه الرسالة

منذ حضورك للمحاضرة شعرت براحة كبيرة جدا
الانك اول فتاة في هذه الجامعة منذ قدومي اليها
تجذبني بهذا الشكل كنت اعرف إنك خجولة كان
هذا الشيء واضح امامي لأنك لم تسأل عن اي سؤال
سواء كان داخل القاعة او خارجها وكان هدوئك يزداد

ظروفه كنت اراقبك في كل وقت وهذا الشيء
ساعدني بان أعرف عنك كل شيء سأكون معك طول
العمر وسأحميك من ياسمين ربما الان تقرئين هذه
الرسالة وانتي مبتسمة وسعيدة. نعم أبادلك نفس
شعور كلما اراك ارتاح جدا بقدمك سأعرفك بنفسي
أكثر دكتور امير عمري 33 سنة متحصل على
الدكتوراه في علم الفيزياء صاحب شركة سيارات منذ
مرة الاولي يحدث هذا الشيء بحياتي تجذبني فتاة
جميلة مثلك اراك قريبا.

فخجلت من الرسالة التي كتبها فكنت سعيدة جدا
انه يبادلني نفس الشعور يا لها من فرحة اتمني ان
تكمل فرحتي لكن يمر سؤال في بالي من الذي أخبره
بحبي له

بعد اسبوع من انتهاء العطلة

بعد مجهود طويل وعناء قررت مراجعة دروسي
ذهبت للصلاة الفجر ودعيت لله كثيرا لم أحس
بالوقت وانا ادعو واقرا القران وفي نفس الوقت كان
امير في بالي لم أفكر الا به بعد الادعية الطويلة التي
دعيت بها كأن الله يوجه لي رسالة آيات من القران
الكريم قال تعالي (إنني معكما اسمع وأري) وقال تعالي

(ولسوف يعطيك ربك فترضي) فرحت كثيرا وشعرت
بالراحة

ذهبت للجامعة وقابلني الدكتور ابتسم لي تجاهلت
تلك الابتسامة لأنني لا اريد ان أقع في ذنب فبعث لي
رسالة مع صديقتي قال لي هل قرأت رسالة ام لا
فأخبرت صديقتي صحيح انني احببته كثيرا ولكن لا
أحد يفهمني انني لا اريد دخول في علاقات وان
نتواصل برسائل هذه ليست اخلاقي نور اريدك ان
تخبريه بكل شيء عني نور ذهبت لكي تخبره بأنني
لست مستعدة ان اغضب الله او عائلتي استغرب
دكتور من كلام نور علي اميمة زاد تمسك بأميمة
أكثر وأصر عليها ولكن كيف سيخبر اميمة بان
ياسمين تريد الانتقام منها وإنها تريدني اتزوجها فكر
قليلا ثم قال لا اريد ان اخبئ علي اميمة الانها احببني
بكوني انا وليس بسبب مالي ومنصبي مثل ما فعلت
ياسمين قررت اخبار نور لكي توصل هذه الرسالة الي
اميمة. انا صحيح احببته ولن يخرج من عقلي وقلبي
لكن توكلت علي الله الذي بيده كل شيء والذي
يجعل شخص إذا كان خير لكي سيكون من نصيبك
وتركته لله وتركت كل شيء لله واموري كلها حتى وان
كان الناس كلها وعائلتك غير موافقين عليه سيسخر
الله لكي كل امورك وسوف تتزوجيه

بعد شهر كامل من معرفته بحبي له

انصدمت صدمة عمري به لم اتوقع ما فعله بي
كسرتني بعد ما قال لي سابقى بجانبك طول عمري اين
هو الان توقعت بانها ستفعلها ياسمين مثل ما قالت
لي بالضبط كسرتني وحطمت قلبي كيف اقنعتته بان
يتزوجها بعد ما كتب لي انه سيحميني من ياسمين
كيف ومتي ولماذا فعل بي هكذا يا لله لا تحملي مالا
طاقة لي به والله احببته بصدق بعد كل ما فعله به
لازلت احبه واريد به بكيت وبكيت كثيرا قلت من
الممكن انه ليس من نصيبي لا أقدر ان انساه كنت
اقرا رسائله لي ولست نادمة اني لا ابعث له رسائل
راضيه بكل ما قدره الله لي اكيد يوجد هناك شيء
اجبره على فعل هذا الشيء لم اعد اتحمل التفكير
يوجد ألف فكرة في بالي رغم ذلك ايماني وثقتي بالله
أقوى بكثير ذهبت ان أصلي لربما ارتاح قليلا من
تفكير فقررت ان أتخلى عن كل شيء وأفكر بمستقبلي
واحلامي وبدأت أصلي وارجع دروسي وامتحاناتي
وكنت اقول كيف سأمتحن مادته وسيكون هو
المشرف قررت ان افعل بين حبي له وبين مادته
اكملت جميع الامتحانات ولا يزال آخر امتحان
الفيزياء ذهبت للجامعة وكان هو هناك وكانت هيا
بجانبه شعرت بغصة

في قلبي فأنهت من البكاء ولم أحس على نفسي إلا
وانا في المستشفى وبجانبى صديقتى نور وامى وأبى لم
اسمعهم وهم يكلمونى

بعد أسبوع كامل في المستشفى

خرجت من المستشفى ذهبنا الى المنزل كانت نور
روز بجانبى فرغت كل ما في قلبي لهن ضحكنا ولعبنا
وقال لي أن دكتور امير هو الذي أسعفني ولم يتركني
إلا بعد خروجي من المستشفى لا أريد ان اكذب
عليكم أسعدني هذا الخبر وكنت أحس ان هناك امل
بأن يرجع لي بعد ان اخذته منى ياسمين

صباح اليوم الثاني جاءني نور وقالت شيء جعلني
سعيدة جدا بأن ياسمين ودكتور أمير كانوا يتشاجرون
في المكتب بسبب زيارته لي للمستشفى

رغم اني لم أراه ياسمين خرجت من مكتب دكتور
والشر في عينيها مسحت دموعها وكانت متجهة
لسيارتها دكتور طلب نور علي مكتبه لكي يطمئن علي
وطلب منها رقم والدتي يبدو ان حلمي سيتحقق عن
قريب صدمتني بالخبر ولكن لا اعرف هل افرح ام
ازعل. بعد سنين طويلة وعناء ودموع سيكون امير

من نصيبي الحمد لله اني لم يراودني شعور يأس
وفقدان الامل ثقتي بالله وحسن الظن به سيكون
يوما ما لي انا وحدي الحمد لله اليوم خطيبي وغدا
سيكون زوجي أبا لي أولادي

بعد سنة من تعب وحزن وفرح اليوم سيكون من
أجمل ايام حياتي وهيا ليلة زفافي من حب حياتي
وسندي وكل شيء جميل أمير سأكون لك كل شيء
أنت اميري وفارس أحلامي كيف أعبرك عن مدي
سعادتي بهذا اليوم رأيت فرحة عائلتي أمي وأبي
وصديقاتي نور روز اشكركم على وقوفكم معي في كل
لحظة من لحظات حياتي منذ البداية إلى هذا اليوم

بعد سنة من الزواج

لقد انجبت فرحة حياتي فرح ويوسف كنت جدا جدا
سعيدة بحياتي وراضية على حياتي بالكامل لأنني لم
اغضب لله ولأنني تركته لله واليوم هو بجانبني اعز
ثلاث أشخاص بحياتي زوجي امير وفرح ويوسف
وطفلي الثالث الذي قاربت على انجابه.

الفصل الثاني: أميك ولو بعد حين

عشت ليالي مظلمة بين مشاكل وهموم خلال شهر
واحد فقط بسبب زواجي من تلك الفتاة تقولون
لماذا كسرت قلبها بعد اخبارها بحبك لها وانك
ستحميها من صديقتها التي كانت مثل اختها لا
تحكموا علي سأخبركم القصة كاملة من المؤسف انه
تم ضياع الكثير من الوقت مع فتاة لم احبها كانت
كثيرة المشاكل تريدني ان اكره اميمة التي احببتها اكثر
منها بكثير فمهما أحاول ان اقول فلن يغير شيء فهي
موجودة في القلب عندما تخذلها بعد الوعد الذي
اوعدها لها ستحتقر نفسك كثيرا وتكون قد صدقت
رجلا سيوفي بوعدده لها ولكن قصتي غير تحملت كثيرا
وأقول لكم انني نعم بكيت حتي البكاء الرجل لا يبكي
الا اذا فقد شخص عزيز عليه وانا فقدت اميمة
جعلتها تنهار بعد ان رأيتني معها ودخلت بسببي
المستشفى.

سأروي قصتي

أمير عمري 33 عام عائلتي تتكون من 5 شباب 3 بنات
دكتور جامعي أملك معرض سيارات لكل شاب لديه
طموحات يسعي لها لكي يحققها يوما و الحمد لله
انني راضي علي حياتي إلي الان حدث شيء في حياتي
جعلتني أشعر بسعادة لم اشعر بها من قبل يريد
بعض ان يعرف ما هذا الشيء يكل تأكيد سأخبركم به
لربما هناك أشياء كثيرة في حياتنا تحدث لها حكمة
دائما أجعل نفسك راضيا صبورا بما أعطاك الله إياه
لقد كنت جدا سعيد بما حصل من تغيير لقد احببت
مرة واحدة في حياتي كان ذلك قبل 9 سنوات لم
يحدث نصيب بيننا وهي الان في بيت زوجها الله
يسعدنا ويوفقها في حياتها الجديدة صحيح منذ
بداية لم اتقبل هذا الشيء ولكن اقتنعت انها لم تكن
من نصيبي وحمدت الله كثيرا بما قدره لي لدي
أصدقائي زبير وعمر وياسين أعز أصدقاء بل اخواني
زبير قد قبل في وظيفة في الخارج وياسين كذلك في

دولة ثانية لكي يدرس أما صديقي عمر فهو دكتور جراحة كالعادة هناك العديد من الوظائف التي أريدها ولم احصل عليها واحدة منهم إلا وظيفة وهي دكتور في

الجامعة فرحت كثيرا لقبولي في العمل رغم ان حالتي ميسرة و الحمد لله ولكن تريد ان تكون ذات قيمة و يكون لك مرتبك الخاص ربما سيكون شعور مميز بعد ايام من قبول الوظيفة أفكر كيف اجهز فتحت الانترنت تعلمت طرق عديدة لتوصيل المعلومة للطالب مهمة صعبة ومسؤولية حاولت جاهدا لتلخيص وتدريب الشعور بالخوف يراودني قبل ان ابدا ذلك اليوم المميز سيكون صعب لا اريد اي طالب يذهب للمنزل دون ان يفهم ماذا قلت لان الساعة الثالثة فجرا إحدى عشر ساعة ما بين تدريب والبحث سأقوم لكي أصلي وأدعو الله بان يسهل لي الامر وارتاح قليلا وغدا ستكون بداية جديدة وتجربة رائعة اقوم بتعديل المنبه على الساعة الثامنة صباحا استيقظت قبل الوقت لكي اجهز نفسي للذهاب قبل كل شيء توكلت علي الله للبدء بإيجابية استقبلي عميد الكلية وبدأ يزودني بمعلومات عن الطلبة والمحاضرات كنت مبتسما رغم صعوبة ومسؤولية كبيرة اسأل الله عليها دخلت لجميع المحاضرات كان

اليوم متعب جدا ولكني سعيد لقد تعرفت علي طلبة
وظالبات وقد عرفت ماهي طموحاتهم واحلامهم
صحيح ان البعض أحلامهم غريبة ولكن لا يوجد في
قاموسهم شيء مستحيل أتمني أن يوصلوا يوما ما
لتحقيق احلامهم احب الشخص الذي يخلق لنفسه
السعادة و التفاؤل هم طلبة مميزون مرور حوالي
أشهر قليلة الحمد لله حققت نسبة صغيرة من
الإنجاز سأكمل باقي المشوار كان لدي محاضرتين
اليوم أكملت الاولي ودخلت علي الثانية كنت سأبدأ
بالشرح دخلت فتاة جميلة هادئة اعتذرت بسبب
تأخيرها من ثم بدأت اشرح الدرس ولكن كان بالي مع
هذه الفتاة كنت لا أريد ان أنظر إليها لكي لا اخجلها
كنت دائما أفكر بها حتي صوتها لم تسمعه كنت
أتساءل إذا كانت تريد أن يعاد اي سؤال لم تفهمه من
الذي سيشرحه لها قد أكملت المحاضرة ولم أشعر
بالوقت خرجت مسرعا متجه نحو سيارتي لكي لا
احد يشعر بشيء او يخرجون إشاعة تعاملت بشكل
طبيعي وكأنه شيئا لم يحدث كان يوما ممتلئا
بالمفاجئات ما الذي يحدث معي لا اريد ان افكر بها
ولكنني لا تريد ان تخرج من افكاري كلما تذكرت ذلك
الموقف ابتسم منذ سنوات لم يحصل معي هذا
الشيء وكأنه يحدث معي اول مرة دخلت انام واخرج

كل افكار من راسي استيقظت علي الهاتف جهزت نفسي كنت مستعجلا وذهبت مع عمر الي المطعم انا لم آرا اكثر من ثلاثة أشهر الان يوجد الكثير من المشاغل صحيح لقد احسست انني مرهق ولكن اكملت السهر مع الاصدقاء تعبت كثيرا ولم اشعر بنفسي كيف وصلت الي المنزل لكي انام

اليوم الثاني كانت محاضرة واحدة فقط من بعدها سأذهب الي معرض ليتم التوقيع الشراكة بيني وبين صديقي منذ ان وصلت للجامعة لقد رأيت تلك الفتاة تتكلم مع صديقتها ولكن يبدو انهما يتشاجران بمجرد ان ذهبت بجانبها سمعت صديقتها قالت سأحطم قلبك وسأكسره لا اعرف عن ماذا تقصد من المفترض ان لا تقول لصديقتها هكذا لا اريد ان ادخل ولكن كنت اقول هل هي مخطوبة او لا دخل الجميع الي القاعة ولكن الفتاة لم تدخل بعد جاءت صديقتها اخبرتني عن الدرس تريد مني ان اشرحه لها من الجديد ولكن لاحظت شيء قبل ان تدخل الفتاة بدقائق كانت ياسمين تريدني اضحك معها دخلت اميمة رأّت صديقتها واقفة معي اول مرة تنظر الي هذه النظرة كانت ياسمين تبتسم كأنها منتصرة رأيت اميمة كأنها تبكي فخرجت من المحاضرة مسرعة

فقلت لنور ابنة عمي وصديقتها روز ان يذهبا اليها
اما لصديقتها فطلبت منها ان تجلس في مكانها لكي
أكمل الدرس كان هناك دعوة عامة للافتتاح جمعية
لم اكن اعلم انها لنفس تلك الفتاة ولكن جهزت
نفسي لكي اذهب بما ان كل دكاترة حاضرين فأحد
منهم قال لي انها من ضمن طالباتك يا دكتور فقلت
لي نفسي لا احد قال لي ان احد احلامه بان يكون
مسؤول عن جمعية خيرية ذهبت الي الافتتاح منذ
ان دخلت الي هناك كان المكان مريح جدا وهناك
كثير من الناس دخلت أول من رأيت نور روز فقلت
اكيد هذه اميمة وانا ذاهب الي المكان المخصص
جاءت عيني بعينها كنت اريد ان ابارك لها كانت
بعيدة تريد ان تلقي كلمة الافتتاح ذهبت الي زملائي
دكاترة ابتسمت لها تجاهلتي كانت سعيدة شعرت
بها فأكملت الالقاء كانت في الافتتاح جميلة وطلتها
كأميرة دائما مبتسمة رغم كل ما يحصل معها ولكن لا
اعرف لما تجاهلتي كنت متعب جدا اخبرت الادارة
بانني اريد اجازة لبضعة ايام انا لا اريد ان أعدي
طلابي كانت دقيقة تمر علي وكأنها سنوات بعد مرور
ايام فتحت هاتفي تلقيت حوالي عشرة رسائل و
اربعون مكالمة اغلب مكالمات ورسائل كانت من فتاة
تدعي ياسمين فقلت لم تمر علي فتاة بهذا الاسم

فتحت احد رسائل فكانت الصدمة بالنسبة لي
ياسمين صديقة اميمة فقلت لنفسي ماذا تريد ومن
اين اخذت رقمي ذهبت لكي اجهز نفسي انهيت
الصلاة ووصلت الي الجامعة دخلت القاعة كانت ورائي
نور روز اول مرة يتأخران اعتذرن مني قلت لهن اين
اميمة قال زميلك لها فترة لم تحضر المحاضرات
اخبرتني انها منشغلة قليلا طلبت من نور روز يقابلني
بعد ان اكمل جميع المحاضرات ولكن قبلها كانت في
مكتبي ياسمين اعترفت لي بانها تحبني وتريدني وان
اميمة لا تريد احد بحياتها و قالت لي اريدك ان تكون
في حياتي واخبرتني بكل شيء احبه واكره وكل
التفاصيل حياتي فأنا كنت في صدمة قلت كيف
عرفت بكل شيء لدرجة انها كانت تبكي خرجت من
مكتبي وقابلت نور روز كنت واقفا امام المكتب
سمعت ورأيت شيء انصدمت مرتين في نفس الوقت
ففهمت ما قالته ياسمين وسبب غياب اميمة علي
المحاضرات فأجبرت نور ان تخبرني عن كل ما
يحصل مع اميمة فكانت سعيد بما اخبرته لي فطلبت
منها ان تخبرها بان تأتي اكيد ستكون سعيدة بعد
الانتهاء عدت للمنزل وكنت افكر كيف سأخبرها عن
مشاعري اتجاهها فخطرت في بالي فكرة رغم انها
قديمة من الممكن ان تنجح كتبتها وكنت انتظر بان

يأتي وقت المحاضرة وهي اخر محاضرة اخبرتها بانني احبها واعجبت بها منذ ان دخلت الي القاعة وانني سأحميها من ياسمين واخبرتها بانني سأكون معها طول العمر و قبل كل هذا عرفتني بنفسني تكلمت معها اول مرة واعطيتها المذكرة وبداخلها الرسالة واكملت ما تبقي من المحاضرة
بعد اسبوع كامل من العطلة

جهزت نفسي للجامعة طول الطريق كنت افكر بها هل قرأت رسالتي العديد من الافكار كانت تأتيني منذ ان وصلت قابلتني ابتسمت تجاهلتي للمرة الثانية اخبرت نور بأن تأتيني دون ان تراها اميمة قلت لها بان تخبرها هل بالفعل قرأت رسالتي او لم تقرأها فأخبرتها بأن قرأتها وانها تراودني نفس الشعور ولكن لا تريد ان تغضب الله فأحببتها أكثر من قبل وكنت مصر عليها و متمسك بها اكثر لسببين الاول بأنها محتشمة وذات اخلاق والثاني محافظة تخاف الله من صغيرة قبل الكبيرة وانها ستكون لي بإذن الله كنت دائما اشاهد اميمة و اراقبها من بعيد كنت اريد منها

ان تكلمني و لو بكلمة لكن حدث شيء لم يخطر علي بالي نهائيا بأن ياسمين ستحقد علي اميمة اكثر من

قبل لست مهتم بشأنها كنت دائما سأقول سوف
تنساني و ستغير رأيها لكن صار العكس تعرفت علي
عائلي بالكامل امي وشقيقاتي وكانت هنا الصدمة أنه
امي اعجبت بها فأصرت انها تخطبها لي كيف
سأتزوجها بع ان عرفتها علي حقيقتها ربطت زواجي
من ياسمين برضاها علي استغلت انشغالي لا اعلم
كيف سأنصرف وكيف سأخبر اميمة ستقول بأنني
خدعتها وكذبت عليها ستكرهني وانا قلت لها بأنني
سأحميها منها امي ذهبت لكي تخطبها اكيد ياسمين
ستخبر اميمة عن طريق رسائل وصور لكي تكسرهما
بعد ثلاثة اشهر من الخطبة كرهت نفسي جاء كنت
افضل الموت قبل ذلك اليوم من المفترض ان يكون
من اسعد ايام حياتي لكن صار العكس كن اجامل
الناس بأنني سعيد وابتسم وكان كل افكاري بأميمة
هل عرفت اني تزوجت عدوتها

بعد شهرين من زواجي كنت لا اطيق ان اسمع صوتها
ولا اريدها ان تكلمني كرهتها اخرج من المنزل الساعة
السابعة صباحا ولا ارجع حتى منتصف

الليل لكي انام استيقظت من النوم جهزت نفسي
وصليت ودعيت الله كثيرا لكي اتخلص من هذا
الزواج بكيت حتى البكاء لقد احببت اميمة واريدها

ان تكون زوجتي بعد ان اخبرت الله كل شيء شعرت
براحة كانت تنتظرنى لكي تذهب معى شعرت بانها
ستقهر اميمة وتخبرها بأننى صرت لها هي كانت فترة
الامتحانات بمجرد وصولي للباب الجامعة رأيت
اميمة مع صديقاتها نزلت من سيارة كانت عيني
بعينها وكأنها كانت تبكي وتلومني على ما فعلت بها
وانا ليس لي ذنب فجأة أغمي عليها فقلت لي نور روز
يساعداني لكي أقوم بإسعادها

نور اتصلت بعائلتها واخبرتهم بما حصل لي اميمة
كانوا متجهين بسرعة خوفا على ابنتهم وكان كل هذا
بسببي دخلت المستشفى فكنت اراقبها من بعيد
وكانت نور تطمني علي اميمة بعد ابوع من دخول
اميمة للمستشفى كنت معها الي ان خرجت كان كل
يوم يزداد حبي لها وكنت دائما اطلب لله بان تكون لي
وام اولادي مستقبلا ذهبت للجامعة لكي اجهز
امتحانات دخلت علي ياسمين كان الشر في عينيها كنا
نتبادل الحديث بيننا ومن ثم بدأت تتعالي الأصوات
الي ان تعصبت منها واخبرتها بأنني أكرهها وأحب
اميمة وقريبا سأتزوجها وقلت لها بان تتركني أكمل
عملي فخرجت باكية من مكثي دخلت علي نور بعد
ان طلبتها وطلبت منها رقم والدة اميمة قمت
بخطبتها وكنت سعيد جدا بهذا اليوم وبعد معاناة

طويلة من الحزن والفرح هاهي اليوم خطيبي وغدا
ستكون اميرتي وام جميلة لأطفالي الحمد لله قصتي
منذ البداية جميلة ونهايتها كذلك رغم انها كانت
يوجد بها صعوبات لم أفقد الامل وتمسكت بها
بعد فترة الخطوبة اليوم ستكون زوجتي يوم ممتلئاً
من خوف وقلق وسعادة وقليل من توتر لكي أسعدك
وان تكون سعيدة معي.

بعد سنة من زواجي بالفتاة التي جذبتني من اول نظرة
و هاهي اليوم معي كانت حبيبتي ومن ثم خطيبتني
وصارت زوجتي والان ام لأطفالي فرح ويوسف
والثالث سيأتي عن قريب واتمني بان يجعلهم الله من
حفظة كتاب الله

هذه الرسالة الي كل شاب مهما كان سنك أريد ان
انصحك نصيحة إياك وان تغضب الله إذا صحيح
انك تريد هذه الفتاة وانك تحبها بكل صدق عليك ان
لا تجعلها ان تقع بذلك الذنب الذي حرمه الله
عليك وعليها انت لا تريد ان تخسرها وهي كذلك
فاتركها لله الذي سيجعلها زوجتك صالحة راضية لم
اطفالك تخاف اله إذا كنت تريدها ان تعصي الله لكي
تكلمك قد تكون غضبت الله وتجعلها تخون عائلتها
وليس كذلك فقط إنما يكون لله غاضب منك ومنها
الانكم تعصون لله إذا كنت تريدها وانت صادق معها
وبحبك لها لا تجعلها ان تقع بذنب اخبرها بأنك لا
تريد غيرها ولكن الحب لله فوق كل شيء وانه
سيردك لي ولكن بالحلال وليس عن طريق العلاقات
المحرمة لكن لا تضمن هل ستكون معك في النهاية
او لا فهناك عدة اشخاص كان بينه وبين فتاة علاقة
دامت 11 سنة وفي نهاية لم تكن من نصيبه وقد
اكتشف انه ضاع عمره في المعاصي والذنوب.

وكان هناك ايضاً شاب احب فتاة بصدق رغم حبه لها لا يريد اخبارها لسببين الاول بأنه لا يخون اهل الفتاة و الثاني كان يخاف الله بأن لا يقع بذنب فترك كل شيء لله فاراد ان يختبر صبره وهل صحيح انه يحبها او لا فتقدم لخطبتها شاب اخر رغم ذلك لم يفقد الامل وكان يدعو لله كثيراً في كل الاوقات وكان يلح ويبكي بشدة لله فأراد ان يختبر صبره مرة اخري فتقرب من الله اكثر لمجرد انه لا ينام الا لساعتين فقط وباقي الاوقات كان يدعو الله الي ان الفتاة قامت بفسخ خطبتها لكي تكون له فبعد ايام قام بخطبتها وتزوجها وانجب منها اميرتان وكان دائماً يحمد الله في كل دقيقة رغم تحقيق امنيته لم يترك دعاء وتقرب الي الله اكثر و اكثر.

حكمة الرواية

لقد حرم الله علينا أشياء كثيرة ومنها العلاقة بين الرجل والمرأة ولكن الله فضله عظيم والله إذا تركت شيئاً لله عوضك شيئاً أفضل منه إذا كنت تحبين شخصاً أو أي أحد أيا كان أتركيه لله لحي بالبدعاء وأطلبه من الله أن الله سيكرمك فإن كان هذا الشخص من نصيبك فلن يأخذه إلا انتي وإن كان هذا الشخص ليس من نصيبك سيعطيك شيئاً أفضل منه بل أحسن منه فأنا لست ضدك أن تحب شخص بالعكس أطلبه من الله بالحلال وليس بالحرام هناك أناس متزوجين عن قصة حب وهامهم اليوم لديهم أطفال والسبب أن طلبته بالحلال وتركته لله وكانت صادقة بحبه له وصانت نفسها ولم تغضب ربها فأترك العلاقات المحرمة لن تأتي من بعدها إلا ذنوب ومعاصي وغضبه وسخطه عليك إن كنت تريدها أو تريديه أترك هذا الشيء لله وردوا الي الله سبحانه وتعالى وتوبوا لله أتمني أن تستفيدوا من هذه الرواية و اتركوه لله وسترون العجب لكل منا لديه قصة ربما تكون نهايتها سعيدة او تكون حزينة نتعلم منها الكثير نتعلم كيف نحب.

وأيضاً نتعلم منها القوة والشجاعة وأحياناً تأتينا
الكثير من المشاكل التي تختبر مدي حبنا وشجاعتنا
وصبرنا لكل ممن ألتقي بنصفه الثاني اسأل الله ان
يديم زواجكما وان يحفظكم من العين.

النهاية